

إذ فقدتُ السيطرة على نفسها  
قبل وفاتها بثلاث ليالٍ . احتاجت جين إلى رفعها  
فوق حوض الماء بغرفة النوم .  
شطفها بالماء وساعدها فى العودة إلى الفراش .  
فى الساعة الخامسة أطعم الكلب  
وعاد ليجدها عبر الغرفة ،  
جالسة فى مقعد مستقيم الظهر .  
إذ كانت لا تستطيع الوقوف ، كيف تمكنت من المشى ؟  
خشى احتمال أن تقع ؛  
فاستدعى سيارة إسعاف للذهاب إلى المستشفى ،  
لكن عندما أبلغ جين  
التوى فمها إلى أسفل ، وبدأ الدمع يسحّ  
" هل ينبغي أن نفعل ذلك ؟ " ألغ الطلب .  
قالت جين : بير كيتز ، كن معى عندما أموت .  
قالت : " الموت سهل "  
" أسوأ من الموت . . الانفصال "  
عندما توقفت عن الحديث ،  
رقدا وحدهما ، راحا يتلامسان  
كانت تصوّب نحوه